[135] صحيحة، فكتب فورا قصيدة فاطمة (رضي ا عنها) التى أنشدتها في رؤياه. ثم قال معتذرا (1): عذرا الى بنت نبي الهدى * تصفح عن ذنب محب جنى وتوبة تقبلها عن (2) اخي * مقالة توقعه في العنا وا لو قطعني واحد * منهم بسيف البغي أو بالقنا لم أره بفعله ظالما (3) * بل إنه في فعله أحسنا فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن، فأرسل الملك الهدايا الكثيرة لهذه الاشراف وأهل مكة، وهذه القصيدة مشهورة بين الناس ومسطورة في ديوان ابن عنين (4). وفي كتاب سفينة راغب باشا الصدر أعظم قال الامام زين العابدين (ض) شعرا: إني لاكتم من علمي جواهره * كيلا يرى الحق ذو الجهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا أبو حسن * الى الحسين ووصى قبله الحسنا يا رب جوهر علم لو أبوح به * لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي * يرون أقبح ما يأتونه حسنا (5) وفي جواهر العقدين: عن بعضهم، قال: كنت بين مكة والمدينة فإذا شبح (6) يلوح في البرية، يظهر تارة ويغيب أخرى،

_____ في المصدر: " قال أبو المحاسن بن عنين: فانتبهت من منامي مرعوبا فزعا وقد أكمل ا تعالى عافيتي من الجراح والمرض وكتبت الابيات وحفظتها وتبت الى ا تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة وقلت: ". (2) في المصدر: " من ". (3) في المصدر: " لم أر ما يفعله سيئا ". (4) اختصر صاحب الينابيع تعليقة السمهودي على الخبر - جواهر العقدين 2 / 270 - 271. (5) سفينة راغب: 76. ط استنبول 1282 ه ولم يذكر قائلها في المصدر. (6) في المصدر: " أنا بشبح ". (*)

_____